

المجلس 3 من شرح تعليم الأحب لفيصل آل مبارك | برنامج

التعليم المستمر | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله جعل طلب العلم من أجل القراءات وتعبدنا به طول الحياة إلى الممات. وشهاد اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم ما عقد - 00:00:00

مجالس التعليم وعلى الله وصحبه الحائزين مراتب التقديم اما بعد فهذا هو الدرس الثالث في شرح الكتاب الرابع من برنامج التعليم المستمر في سنته الأولى احدى وثلاثين سنة ثلاثين واربع مئة - 00:00:30

الف واحدى وثلاثين واربعمائة والف وهو كتاب تعليم الأحب. للعلامة فيصل آل مبارك أسلوب كتاب اعلام السنة المنشورة العلامة حافظ الحكمي رحمة الله تعالى. وقد انتهى بنا القول الكتاب الأول عند الحديث الرابع. نعم - 00:00:56

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين قال النبوة رحمة الله تعالى الحديث الرابع عن أبي عبد الرحمن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال - 00:01:22

حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق. ان احدكم ليجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة. ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضفة مثل ذلك. ثم يرسل اليه الملك فينفخ فيه الروح. ويؤمر باربع كلمات - 00:01:42

هلكت في رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد. فوالله الذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى اما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها. وان احدكم ليعمل - 00:02:02

عمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها. رواه البخاري ومسلم قال الشارح رحمة الله تعالى قوله وهو الصادق المصدوق اي الصادق في قوله المصدوق في - 00:02:22

ما يأتيه من الوحي الكريم. ذكر المصنف رحمة الله تعالى بيان الجملة الاولى من حديث المذكور الذي اورده النبوة رحمة الله تعالى وهو قول ابن مسعود في وصف النبي صلى الله عليه - 00:02:42

وسلم وهو الصادق المصدوق. فيبين الشارح ان معنى ذلك انه الصادق في قوله المصدوق فيما يأتيه من الوحي الكريم فهو جامع بين صديقين اثنين. احدهما صدق في قوله والآخر صدق في منقوله. فهو صادق فيما يقوله مخبرا به - 00:03:02

وهو مصدق فيما ينقله لانه يأتيه من قبل الوحي الكريم فإن الله سبحانه وتعالى جعل الرسل اهل صدق وامدهم بما يظهر صدقهم وبيبينه. ومن اسمائه سبحانه وتعالى المؤمن ومن تأمين - 00:03:32

لأنبيائه ان يظهر دلائل صدقهم كما قال في رسولنا صلى الله عليه وسلم ولو تقول علينا بعض الاقواويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين. الآيات فان اعزاز الله عز وجل له ونصرته على اعدائه مع كونه يخبر - 00:04:02

ربه وينسب ما يخبر به اليه دال على كونه مصدوقا صلى الله عليه وسلم. فان الله عز وجل يعذرها وينصره ويمده بما يظهر صدقه صلوات الله وسلامه عليه. والخبر انما - 00:04:32

آآ تنتهي حرمته وتضعه جدته باحدى هاتين الجهاتين فاما ان يكون المخبر كاذبا في قوله واما ان يكون كاذبا في منقوله. ورسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك نعم. احسن الله اليك. قوله ويؤمر باربع كلمات بكتاب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد - 00:04:52

اي وهو شقي او سعيد. وفي صحيح مسلم عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهمما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله قدر

مقادير الخالق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. وفي الصحيحين عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي

- 00:05:22

صلى الله عليه وسلم انه قال ما من نفس منفوحة الا وقد كتب الله مكانها من الجنة والنار. فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل؟ فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له. فاما اهل السعادة فييسرون - 00:05:42

في عمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاوة الحديث. وفي الحديث الاخر انما الاعمال بالخواتيم. قال رجب فالخواتيم ميراث السوابق. وقال ابن دقيق العيد لما كانت السابقة مستورۃ عنا والخاتمة ظاهرة جاء في - 00:06:02
جاء في الحديث انما الاعمال بالخواتيم وانقلاب الناس من الشر الى الخير كثير. واما انقلابهم من الشر الى الخير في غاية النذور والله
قلت ويشهدني هذا قوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:06:22
اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون. ذكر المصنف رحمة الله تعالى بيان جملة ومن الحديث وهي قوله ويؤمر
بأربع كلمات الى اخره. فيبين رحمة الله تعالى ان هؤلاء - 00:06:42

الكلمات من قدر الله السابق. فان الله عز وجل قد كتب قدر عبده سابقا واورد المصنف رحمة الله تعالى ما يدل على كذبه وذكر
حديثين اثنين احدهما عبدالله بن عمرو والآخر حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنهم جميعا وهذا - 00:07:02
افصحان عن ان قدر العبد مكتوب عليه فيما يكون في دنياه وآخرته وان تلك الكتابة وقعت بتقدير الله سبحانه وتعالى السابق قبل
خلق السماوات والارض كما في حديث عبدالله ابن عمرو ان الله قدر مقادير الخالق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين - 00:07:32

الفاء سنة والسنة حيث اطلقت في الخطاب الشرعي فالمراد بها سنتنا ما لم تضف الى الرب سبحانه وتعالى. فان عد السنين عندنا
يختلف عن عده في حق ربنا سبحانه وتعالى. والمعهود في خطاب الشرع انما هو ما كان باعتبار اللسان الذي - 00:08:02
تعرفه العرب الذي اورده الله عز وجل في قوله ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا الآية. ثم اورد المصنف رحمة الله تعالى حديث
علي وفيه بيان من ان منتهى الخلق الى سعادة او شقاوة - 00:08:32
انما يكون باعتبار ما قدر الله عز وجل لهم. وان الله ييسر لهم اسبابها. فمن كتب له السعادة يسر له اسبابها ومن كتب له الشقاوة يسر
له اسبابها. ثم اورد المصنف - 00:08:52

رحمه الله تعالى حديثا اخر وهو انما الاعمال بالخواتيم اي باعتبار ما يختتم وينتهي وينتهي اليه عمله. فان المرء يؤخذ بما انتهى اليه
لا بما كان عليه ان كان كافرا ثم اسلم انما يحاسب باعتبار اسلامه. لا باعتبار ما مضى منه - 00:09:12
وهذا امر مطرد في كل حكم على احد من الخلق فان المنظور منه اليه انما ما هو النهاية للبداية؟ فان البداية في الخلق ضعيفة. وانما
يحكم عليهم باعتبار نهاياتهم قال ابو العباس ابن تيمية الحفيد رحمة الله العبرة بكمال النهاية لا بنقص البداية - 00:09:42
من كمال النهاية ما ييسر الله عز وجل لمن شاء من خلقه بالختم لهم على السعادة. وانما ينال الختم على السعادة باعتبار ما يسبق من
عمل. ولذلك قال اهل العلم سلفا وخلفا ومنهم ابن رجب - 00:10:12

الخواتيم ميراث السوابق اي انما يرث الانسان خاتمة حسنة او سيئة باعتبار ما تقدم منه من عمل ويسبق اليه. فان الله لا يظلم احدا.
فمن احسن عمله رزقه الله خاتمة حسنة ومن اساء عمله اتفقت له الخاتمة السيئة. ثم اورد المصنف رحمة الله - 00:10:32
تعالى كلاما دقيق العيد في هذا المعنى وهذا الكلام منقول من الشرح المنسوب اليه على هذا المتن وهو الأربعين النووية وهذا الشرح
المنشور من سنين متطاولة منسوبا لابن دقيق العيد - 00:11:02

ليس لابن دقيق العيد وانما هو لغيره واختلف في ذلك اهوى ذكريا الانصاري ام غيره لكن المقطوع به انه ليس لبدقيق العيد لان فيه
نقاوا عن اناس تأخروا عن ابن دقيق العيد - 00:11:22
وجاءوا بعده فلا يمكن ان ينقل عن اناس لم يخلقوا بعد. وهذا الكلام المذكور في الشرح المنسوب الى في دقيق العيد صحيح فان الله
عز وجل اظهر لنا الخاتمة وستر - 00:11:42

فإلاطلاع على سوابق الخلق يعسر ولكن معرفة خواتيمهم تسهل فجاء التنبيه إليها في حديث إنما الاعمال بالخواتيم ثم ذكر ان انقلاب الناس من الشر إلى الخير كثير وأما انقلابهم من الخير إلى الشر - [00:12:02](#)

ففي غاية الندور ولله الحمد فان اكثرا من يتحول من شر كان عليه إلى خير يصير إليه وربما كان كافرا فيصير مسلما أو كان مبتدعا فيصير سنيا أو كان فاسقا - [00:12:22](#)

فيصير مطينا ولا تخرج انواع الانقلاب عن هذه الانواع الثلاثة فاحدها وهو اعظمها الانقلاب من الكفر إلى الاسلام. وثانية وهو دونه الانقلاب من البدعة إلى السنة. وثالثها وهو اخرها الانقلاب من المعصية إلى الطاعة. ثم ذكر الشارح رحمة الله تعالى ما - [00:12:42](#) صدقوا الكلام المنقول عن هذا الشرح يقول الله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الآية فان هؤلاء القائلين كانوا قوما كفارا فسمعوا مناديا ينادي للايمان ان امروا بربكم فامنوا وقالوا ربنا الله - [00:13:12](#)

ثم استقاموا على ما امرهم الله فكان الجزاء في الآخرة الا خوف عليهم ولا هم يحزنون. نعم. احسن الله اليكم الحديث الخامس قال النبووي رحمة الله تعالى الحديث الخامس عن ام المؤمنين ام عبد الله عائشة رضي الله عنها قالت - [00:13:32](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. رواه البخاري ومسلم. وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. قال الشارح رحمة الله تعالى هذا الحديث قاعدة عظيمة من قواعد الدين وهو - [00:13:52](#)

في رد كل بدعة ليس لها اصل اصل في الكتاب ولا في السنة. سواء احدثها او قلد غيره فيها. قال النبووي رحمة الله هذا الحديث مما ينبغي ان يعتنى بحفظه واستعماله في ابطال المنكرات واسعاشه الاستدلال به كذلك. ذكر السارح رحمة الله - [00:14:12](#) تعالى في بيان الحديث الخامس وهو حديث من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. ان هذا الحديث قاعدة عظيمة من الدين لانه يتضمن الحكم على الاعمال الظاهرة. فان الشريعة لها - [00:14:32](#)

آآ ميزانين فان الشريعة لها ميزانان. احدهما ميزان الاعمال الباطنة وهو حديث إنما الاعمال بالنيات. والثاني ميزان الاعمال الظاهرة وهو حديث من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. ذكر هذا المعنى جماعة من اهل العلم كابي العباس ابن تيمية - [00:14:52](#) وتلميذه ابن القيم وحفيده بالتلمذة ابى الفرج ابن رجب وابن سعدي رحهما الله وهذا الحديث صريح في رد كل بدعة ليس لها اصل في كتاب ولا في السنة سواء - [00:15:22](#)

احدثها او قلد غيره فيها. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال فهو رد اي مردود على صاحبه. فكل محدث مما ليس في الدين فانه مردود على صاحبه. ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى كلام النبووي في الاشارة بهذا - [00:15:42](#)

حديث وتوجيه الانظار إليه وهو قوله هذا الحديث مما ينبغي ان يعتنى بحفظه ماله في ابطال المنكرات واسعاشه الاستدلال به كذلك. فهو جنة يتلقى بها في ابطال المنكرات وتقوية هذه الجنة تقتضي ان يشيع - [00:16:12](#)

المرء هذا الحديث في المؤمنين وان يعظم شأنه بينهم. واكثر المتكلمين على هذا هذا الحديث انما تنصرف انظارهم إلى جعل هذا الحديث اصلا في ابطال البدع المحدثة دون المنكرات المخالفة. مع كون هذا الحديث دالا على - [00:16:42](#) وهذا وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في رواية مسلم وعلقها البخاري من عمل ليس عليه امرنا فهو رد. وهذا يعم نوعين من العمل. احدهما - [00:17:12](#)

امل يوقع زيادة على الشريعة وهي البدع الواقعة والثاني عمل يقع مخالفة للشريعة وهي المنكرات الزائعة فالحديث اصل في الرد على كل من زاد شيئا في الشريعة او خالف امر الشريعة وليس مقصورا للرد على اهل - [00:17:32](#)

البدع بل هو اصل يرد به على اهل البدع ويرد به ايضا على اهل منكرات والفحوج والفسق الذين يسعون في مخالفة امر الشريعة الذي جاءت به. نعم. احسن الله اليكم - [00:18:26](#)

قال النبووي رحمة الله تعالى الحديث السادس عن ابى عن ابى عبدالله النعمان ابن بشير رضي الله عنهمما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات - [00:18:53](#) قد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك

الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله وادا فسست فسد الجسد كله - 00:19:13

الا وهي القلب. رواه البخاري ومسلم. قال الشارح رحمة الله تعالى هذا الحديث اصل عظيم عظيم من اصول واجمع العلماء على عظيم موقعه وكترة فوائده. ذكر الشارح رحمة الله تعالى في هذه الجملة مبلغ هذا الحديث - 00:19:33

وقدره وهذا الاصل الذي تقدم في بعض الاحاديث انما يراد به تعظيم هذا الحديث في النقوص والكشف عن مرتبته فان الاحاديث المعظمة من عظيم قوله صلى الله عليه وسلم اولى بالعناية واجدر بالرعاية. فان قوله صلى الله عليه وسلم - 00:19:53
كله كله عظيم كما قال الله عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى الا ان منه شيء اعظم من شيء كما ان في كتاب ربنا وكلامه شيء اعظم من شيء وافضل من شيء. وكلما - 00:20:23

انا المذكور من الكلام اعظم وافضل كان احق واجدر بالعناية به رعايته. نعم. احسن الله اليكم. قوله الحلال بين والحرام بين. معناه ان الحلال الممحض بين لاشتباه فيه والحرام الممحض بين الاشتباه فيه ولكن بين الامرين امور تشتبه على كثير من الناس هل هي من الحلال ام من الحرام واما الراسخون في العلم - 00:20:43

فلا تشتبه عليهم. ذكر المصنف رحمة الله تعالى بيان قوله صلى الله عليه وسلم الحلال مبين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات. وهذه الجملة متعلقة للخطاب الشرعي الظاهري. الدائري بين الامر والنهي - 00:21:13

والخلو منها. فما كان من خطاب الطلب في شرعنا. فهو آحد قسمين اولهما ما كان بین حلا او حرمة والثاني ما كان مشتبها والبين هو الواضح الجلي. والمشتبه في خطاب الطلب هو الذي لم تتضح دليله - 00:21:43

دلالته ولم يتبيّن معناه. بخلاف المشتبه في خطاب الخبر فان المشتبه في خطاب الخبر هو الذي استأثر الله بعلمه كحقائق سمائه وصفاته وناره. والمذكور في هذا الحديث انما هو متعلق بخطاب الشرع الظاهري. وهو - 00:22:23

ومقسم على القسمة التي ذكرت لك. وما كان منه مشتبها. غير متبين دلالة ولا معنى فان اكثرا الناس فان كثيرا من الناس لا يعلمه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلمهم كثير من الناس. وفي ضمن ذلك الاخبار بان من الناس - 00:22:53

من يعلم حكم الله عز وجل فيها وهم الراسخون في العلم فلا تشتبهوا عليهم. نعم. احسن الله قوله فمن اتقى الشبهات استبرأ لدینه وعرضه اي برأ دینه من الغش وعرضه من الطعن فيه وفيه اشارة الى المحافظة على - 00:23:23

الدين ومراعاة المروءة. قال بعض العلماء المكره عقبة بين العبد والحرام. فمن استكثر من المكره تطرق الى الحرام والمباح عقبة بينه وبين المكره. فمن استكثر من المباح تطرق الى المكره. وقال بعض السلف من تعرض للتهم فلا يلوم من - 00:23:43
اساء الظن به وقال بعضهم الصغيرة تجر تجر الكبيرة والكبيرة تجر الكفر قلت ويشهد لذلك قوله تعالى ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزئون. وفي الحديث - 00:24:03

لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدعم لا بأس به حذرا مما به بأس. قوله الا وان في الجسد مضفة الى اخره فيه دليل على ان صلاح الجوارح وفسادها بحسب ما في القلب ربنا لا لاتزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا - 00:24:23

من لدنك رحمة انت الوهاب. ذكر المصنف رحمة الله تعالى بيان جملة اخرى من الحديث وهي قوله صلى الله عليه وسلم فمن اتقى الشبهات استبرأ لدینه وعرضه اي برأ دینه من الغش وعرضه من - 00:24:43

اعني فيه فسلم من شغل ذمته بما يتعلق بالمؤاخذة من ربه وحرص عرظه ووقاه من كلام الناس. فكان في وقاية من ربه ومن خلقه وفي ذلك اشارة الى المحافظة على امور الدين التي هي حق رب العالمين ومراعاة المروءة - 00:25:03

وهي العرف الشائع بين المخلوقين. فالدين متعلق بالله والعرض متعلق بالخلق ومن اتقى الشبهات حصل له الاستبراء في دینه وعرضه. ثم اورد المصنف رحمة الله تعالى قول بعض العلماء في كون المكره عقبة بين العبد والحرام اي تحجيزه عن الحرام فمن استكثر من المكره تطرف - 00:25:33

الى الحرام لانه يسهل ويهون عليه. والمباح عقبة بينه وبين المكره. فمن استكثر من المباح تطرق الى المكره. وقال بعض السلف من تعرض للتهم فلا يلوم من اساء الظن به - 00:26:03

فمن وقف في مقام ريبة انشأ في قلوب ناظريه اساءة الظن اساءة الظن به وقال بعضهم الصغيرة تجر الكبيرة والكبيرة تجر الكفر فان الانسان استكثروا من الصغائر حتى تجره الى الكبائر ويتهانون بتعاطي الكبائر حتى تجر - 00:26:23

الى الكفر وهذا معنى قول بعض الادباء البدعة شرك الشرك اي حمال الصاعد التي تصيده فتجره الى الوقوع في الشرك. ويشهد لهذا قول الله تعالى ثم كان عاقبة الذين سوءاً كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزئون فانهم تمادوا فيما هم فيه فاورثهم - 00:26:53

ذلك ظلين كما اتفق المنافقين فانهم كفروا ثم ازدادوا كفرا مع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون. واورد المصنف حديثا في هذا المعنى رواه الترمذى وغيره باسناد فيه ضعف كما اشار الى ذلك ابن رجب في فتح الباري. ومعنى الحديث ان العبد لا يكون متقيا - 00:27:23

حتى يدع ما لا حرج ولا اثم فيه مخافة ان يوقعه ذلك فيما فيه اثم وحرج ثم ختم المصنف رحمة الله تعالى ببيان الجملة الاخيرة وهي الا وان في الجسد مضافة الى اخره وهي دليل على ان صلاح - 00:27:53

الجوارح وفسادها بحسب ما في القلب. وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه بسند فيه ضعف انه كان قل القلب ملك البدن والاعضاء جنوده. فاذا طابت الملك طابت جنوده. واذا خبث الملك - 00:28:13

خبثت جنوده وذكر ابن عباس ابن تيمية هذا المعنى في الفتاوى المصرية وقد ختم المصنف رحمة الله تعالى بعد ذكر هذا المعنى بما يناسبه من الدعاء الوارد في القرآن وهو قوله تعالى - 00:28:33

ربنا لا تزع قلوبنا اي لا تملها بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب فان القلوب اذا هديت واستقامت ينبغي ان تبقى خائفة من الزيف والميل. وان تكون - 00:28:53

في حجة من موارد العطب والهلاك. ولا ينبغي ان يتهاون العبد بذلك. ولا ان يظن في نفسه قوة على اقتحام المفازات العظيمة التي يوردها على قلبه من شهوة او شبهة وكان السلف رحمة الله تعالى يكرهون مخالطة اهل البدع وسماع كلامهم. قال الذهبي رحمة الله - 00:29:13

الله تعالى في سير اعلام النبلاء لان القلوب ضعيفة والشبه خطافة وهذا اصل في رعاية حال القلب وان العبد ينبغي ان يجعله في حجة ومنعه من ايراده على مناهج وموارد الشبه والشهوات التي كثرت في هذه الا زمان وزينت للناس بانواع - 00:29:43

من الزينة والبهرج التي تجر الناس اليها كتسميتها بالثقافة واتساع الافق والاطلاع على العالم الاخر وتقارب الامم والتعاريف السلمي حتى هذا الامر في طلاب العلم والمتشرعة فصاروا يتتساهلون في قراءة الكتب - 00:30:13

المحرمة ككتب الروايات التي تدعو الى الفجور والفسق او غيرها تحت دعوى الثقافة والاطلاع على الابداع الثقافي والعلمي للانسانية وكل هذا من الهرطقات الباطلة التي لا تعرف في شرع ربنا سبحانه وتعالى. وقد انتهى الامر - 00:30:43

بالمسلمين اذا امر عظيم في هذا رأينا اثاره فيما آلت اليه حال بعض المتشرعة من طلب مسالمة اولئك المنافقين والكفرة وحذلقة الكلام ابتغاء موافقتهم في الظاهر فيما هم عليه. رغبة - 00:31:13

الى ما ينالونه عند الناس من دعوى القبول والافتتاح والتسامح وكل هذه تذهب مع الايام والليالي فان الدين دين الله فان الله عز وجل لا يرضي بترقيق دينه ولكنه يخرج في الناس من يجدد لهم دينهم - 00:31:33

ومن يرد الغي الذي يفسو فيهم الذي ذكرت لكم مثلا منه. وقد رأيت باسم عيني شيئا يلد له جبين خجلا وتتلوى منه الكبد حرقا فقد رأيت احدا متشرعة من يزيد - 00:31:53

حضور الصلاة بالتراویح في المسجد الحرام وقد جعل بين يديه في المسجد الحرام كتاب مدن الملحق وهو روایة لاحد الشیعین الهاکین من کان یننسب الى هذه البلاد فكان یتذکرها لیقرأ بها - 00:32:13

فراغ بين الرکعات في صلاة التراویح واي سفة اعظم من هذا السفة؟ واي عطب منها اعظم من هذا العطب وقد رأينا اثار ذلك في تحول كثير من الناس الى مقالات هؤلاء مع نسبتها الى الشرع والشرع منها براء - 00:32:33

وعلى الانسان ان يلزم اهل العلم الراسخين. وان يتمثل ما كان عليه علماء هذه البلاد. والا ينظر الى من هلك كيف هلك لكن ينظر الى

من نجا كيف نجا فان ايام الفترات واحوال التغيرات وارتفاع اعلام الجاهلية وانطمام انوار التوحيد - 00:32:53

والسنة توجب على العبد طلب نجاته نفسه. وان يدعوا الله سبحانه وتعالى ان يثبته. ولا يبالي بمن حوله من الاهلى ولو اجتمع الناس على خلافه ولو دعوا طريقة تزمنا وانغالقا واحادية وغير ذلك من الدعاوى - 00:33:13

العرويطة التي يرفعون شعاراتها ولا تغتر بالمنتسبين الى الشريعة الذين راج كلامهم وفشى غلطهم في القنوات والصحف وغيرها ممن صاروا يتحذلقون ويتقربون الى اهل الباطل والفحور والزموا الدين الذي مات عليه ابو القاسم صلى الله عليه وسلم. واعلموا ان حياة احدكم وان طالت فانها قصيرة - 00:33:33

وانما تكون راحته ومناه وسلوته اذا رضي الله سبحانه وتعالى عنه فلو غضب الناس عنك اجمعون ورضي عنك فلا تبالي فان غضب الناس لا يساوي شيئا. ولكن الامر اذا غضب الله عز وجل عليك فان الله - 00:34:03

اذا غضب على احد حرمته السعادة. ولترى ذلك في اقوام يشاد بهم اليوم ويحاطون. فلينتقم من الله دينه فانه في ايام القومية والشوعية في السبعينات والثمانينات كان في بلادنا من ابناء جنسهم من سار بسديهم فما هي الا - 00:34:23

حتى اظهر الله عز وجل فيهم عقوبته وابدى لهم نقمته وقلب محبة الناس لهم بغض وطاحتهم الناس اجعلوهم نسيانا وكان فيهم من يشار اليه ويشاد لا في المعرفة والثقافة بل في العلم الشرعي والافتاء. ولكن الله سبحانه وتعالى - 00:34:43
يحفظ دينه وينتقم لوليائه. وهذه ايام الصبر فليصبر الانسان وليبتغي صلاح قلبه. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا وياكم على الاسلام والسنة وان يتوفانا على الاسلام والسنة خير خزايا ولا نداما ولا مبدلین وهذا اخر التقرير على هذا - 00:35:03
الكتاب نعم - 00:35:23